Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لخدمة الآلهة، ولا بد للحاكم أن يكون من هذه القبيلة، فإن ذات الإله تتجسم فيه، وإن منصب الإشراف على بيت النار وتنظيمه حق يختص بهذه القبيلة وحدها[1].

يقول الدكتور أحمد أمين، وهو يتحدث عن معتقدات الشيعة في أئمتهم في كتابه الشهير «ضحى الإسلام» في الجزء الثالث:

وتشيع قوم من الفرس خاصة، لأنهم مرنوا أيام الحكم الفارسي على تعظيم البيت المالك وتقديسه، وأن دم الملوك ليس من جنس دم الشعب، فلما دخلوا في الإسلام نظروا إلى النبي ﷺ نظرة كِسْروية، ونظروا إلى أهل بيته نظرتهم إلى البيت المالك، فإذا مات النبي ﷺ، فأحق الناس بالخلافة أهل بيته[2].

عقيدة الإمام الغائب:

إن معتقدات الشيعة الغالية عن الإمامة والأئمة، تتكفل بالبلوغ بهم إلى درجة المشاركة في النبوة، ومنها إلى المشاركة في الألوهية، وتعتبرهم شخصيات تفوق البشر أجمعين.

أما عقيدتهم عن الإمام الغائب الثاني عشر، فقد بلغت الذروة

(١) انظر كتب، تاريخ الديانة الزردشتية، وكتب تاريخ إيران القديمة وديانتها.
(٢) «ضحى الإسلام» ٣/ ٢٠٩.